



إدارة الذات وعلاقتها بالحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مدرس ايمان ناظم حذية

مدرس همسة رعد ابراهيم

المديرة العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة

iman.Nazem2206m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Hmsaad@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ادارة الذات والحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وإيجاد العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، وكذلك تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس ادارة الذات ، وتبني مقياس (ابو منصور ، ٢٠٢٠) لقياس الحساسية الانفعالية ، توصلت النتائج الى الطلبة يتصفون بإدارة الذات ولديهم حساسية انفعالية ، ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وتوجد علاقة عكسية بين ادارة الذات والحساسية الانفعالية .

Abstract

Middle school students ،Self-management and its relationship to emotional sensitivityThe current research aims to identify self-management and emotional sensitivity among middle school students and to find the correlation according to the gender variable (males, females), as well as according to the specialization variable (scientific, humanities). To achieve the research objectives, the two researchers built a self-management scale, and adopted a scale (Abu Mansour, (2020) to measure emotional sensitivity, the results showed that students are characterized by self-management and emotional sensitivity, and there is no statistically significant relationship depending on the variable of gender and specialization, and there is an inverse relationship between self-management and emotional sensitivity

مشكلة البحث:

قد يواجه الأفراد الذين يعانون من مشاكل في إدارة الذات صعوبة في التعامل مع الحساسية الانفعالية، الحساسية الانفعالية هي امكانية الفرد على استشعار وتجربة الانفعالات بشكل مكثف وشديد، قد يكون الشخص الحساس انفعالياً أكثر عرضة للتأثر بالأحداث اليومية والتفاعلات الاجتماعية بشكل أكبر مقارنة الآخرين، وقد يشعر بالتوتر والقلق والغضب والحزن بشكل متكرر ومضاعف. عندما يكون الشخص غير قادر على إدارة الحساسية الانفعالية بشكل صحيح، ينعكس ذلك على قدرته على إدارة ذاته، مما يؤدي إلى معاناته من صعوبة في التحكم في ردود أفعاله الانفعالية، وقد تظهر لديه تحديات في التعامل مع الضغوط والتوترات اليومية، وأيضاً يكون عرضة للانفعالات المفاجئة والتصرفات غير الملائمة، وهذه إحدى التحديات الجلية التي يواجهها الفرد بشكل مكثف وواضح في مرحلة المراهقة، ولهذا تم اختيار المرحلة الإعدادية كمجتمع المناسب للدراسة (إسماعيل، ٢٠١٤، ٣٤). ووفقاً لما تقدم نستخلص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلات الآتية:

١. مستوى إدارة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص.
٢. مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص. ٣ . إيجاد العلاقة الارتباطية بين الذات و الحساسية الانفعالية .

أهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث من اهمية المرحلة العمرية التي طبقت عليها الدراسة وهم طلبة المرحلة الإعدادية وحساسة هذه المرحلة، حيث يتعرض الطالب للعديد من الضغوط النفسية، فمنها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي او المعرفي، الامر الذي يتطلب من الفرد ان يمتلك إدارة ذاتية تمكنه من التعامل مع التناقض والتداخل في المعارف التي يتعرض لها وتجنبه الحساسية الانفعالية، وقد يساعد الكشف عن مستوى الإدارة الذاتية والحساسية الانفعالية في توجيه المهتمين لوضع الاليات والبرامج المناسبة لرفع مستوى الإدارة الذاتية التي من شأنها تقليل الحساسية الانفعالية، أو تطوير أساليب التعامل مع الحساسية الانفعالية لدى المراهقين وتحويلها إلى الوجهة الإيجابية (Conoor, 2006)، كما تتبثق أهمية هذه الدراسة من عدم تناول متغيري إدارة الذات والحساسية الانفعالية معاً وندرتهما مطبقين على المرحلة الإعدادية "على حد علم الباحثين" بالرغم كُـل متغير تم دراسته منفرداً على مجتمعات متنوعة مثل دراسة (السيد، ٢٠١٤) التي تناولت إدارة الذات مع الفعالية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، ودراسة (الجمعان، ٢٠١٨) التي تناولت إدارة الذات مع الانفتاح على الخبرة، ودراسة (حليم، ٢٠٢٠) التي تناولت علاقة الحساسية الانفعالية بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "النوع/الفرقة الدراسية/الكلية".

– وفي ضوء ذلك تتجلى اهمية البحث الحالي من خلال:

١. اهمية المرحلة العمرية والدراسية التي تناولتها الدراسة فمرحلة الدراسة الإعدادية لها اهمية في إعداد الطالب لمواصلة دراسته الجامعية والتي هي مرحلة المراهقة يمر فيها بمتغيرات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية، لينتقل من مرحلة عمرية إلى أخرى.
٢. أن معرفة مستوى الإدارة الذاتية لدى الطالب يمكن ان يساعد المعلمين على تصميم طرق واساليب تساعد السلوكيات الايجابية لديهم والعمل على تعزيزها.
٣. أن معرفة مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطالب يمكن ان يساعد المعلمين على تصميم طرق واساليب تساعد السلوكيات الايجابية لديهم والعمل على تقليل الحساسية الانفعالية.
٤. ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ممكن تطبيقها في ميدان البحث العلمي.

٥. تعد الإدارة الذاتية من المتطلبات الضرورية للتعامل مع المواقف الاجتماعية والمعلومات الجديدة والمستجدات التي يواجهها المعلم والمتعلم في المؤسسة التعليمية وخارجها ولا غنى عنها في حياتنا العلمية التي تتزايد مشكلاتها تعقيدا يوما بعد يوم في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كما ان الإدارة الذاتية تعد احدى الخصائص الضرورية في معالجة المشكلات بصورة فعالة في اجادة الاتصال مع الآخرين ولعب الادوار والتفاوض وحل النزاعات والتواصل الى حلول ابداعية للمشكلات خصوصاً إذا كان الفرد متمكناً للتعامل مع حساسيته الانفعالية

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. قياس إدارة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. الفروق في إدارة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري: أ. الجنس (ذكور، إناث)، ب. التخصص (علمي، أدبي)، ج. المرحلة (الرابع، الخامس، السادس).
٣. قياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٤. الفروق في الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري: أ. الجنس (ذكور، إناث)، ب. التخصص (علمي، أدبي)، ج. المرحلة (الرابع، الخامس، السادس).
٥. إيجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الذات والحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، مديرية تربية محافظة بغداد، الكرخ الثالثة ومن كلا الفرعين العلمي والادبي ومن كلا الجنسين ذكور واناث للعام الدراسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

أولاً: إدارة الذات (Self-Management)

١. عرف كولمان (Goleman, 1995) إدارة الذات: بأنها المقدرة على إدارة التوتر الداخلي وضبطه فضلاً عن ضبط الاندفاع ومصادره (Goleman, 1995, 16)، وعرفها في عام (2001) بأنها "ما يشير إلى التحكم الانفعالي للفرد في المواقف الانفعالية المؤلمة والعدائية مع الآخرين : (Goleman, ٢٠٠١، ٥٢). كما عرفها (Berger (2013 هي الإدارة المسؤولة عن تغيير بناء الفرد المعرفي ووجدانه وسلوكه لإنجاز أهدافه الخاصة وتحسين حالته الوجدانية بالإضافة إلى التقدير الذي سيحصل عليه من المجتمع .
التعريف النظري:

تنبت الباحثتان تعريف كولمان، لأنه يُفسر المتغير بشكل أوسع إلى جانب تبني نظريته، وبذلك تتشكل قاعدة موحدة للبحث.
٤- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (المستجيب) من خلال اجابات على فقرات إدارة الذات المستخدم لتحقيق أهداف البحث الحالي ، المعد لهذا الغرض من الباحثين .

ثانياً: الحساسية الانفعالية

١. أبو منصور (2011): هو التأثر الشديد بمواقف عادية والتي قد لا يعبأ بها الآخرون، ويُعد الشخص الحساس انفعالياً هو الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به، فقد يفسر الكلمة أو النظرة والحركة على أكثر مما تحتل وعلى غير معناها المقصود بحيث يبلغ مبالغة لا معنى لها. (أبو منصور، ٢٠١١، ٦).

• التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (المستجيب) من خلال اجابات على فقرات الحساسية الانفعالية المستخدم لتحقيق أهداف البحث الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: النظريات المفسرة لإدارة الذات

–نظرية كولمان (Goleman, 1998) ويشير مفهوم إدارة الذات إلى التحكم الانفعالي للفرد في المواقف الانفعالية المؤلمة والعدائية مع الافراد الآخرين والذي يتطلب التعامل بهدوء وروية مع الاندفاعات الغاضبة والعنيفة من الذين يتعاملون معهم، كما يشير إلى الثقة بالنفس في اتخاذ رد الفعل الذي يتفق مع مشاعر الآخرين ومبادئهم، والتبرير للآخرين والمرونة الانفعالية وقدرة الفرد على التوافق مع مواقف القلق وتطبيق الافكار الجديدة للوصول إلى أفضل النتائج (Goleman, ٢٠٠١: ٦٦). ويؤكد كولمان ان لشخص القادر على التحكم في إدارة ذاته يتصف بأنه يحول معاناته بشكل بناء، ويسهم في تهذيب النفس، ويحترم الآخرين حتى في حال غضبه، ولا تبدو عليه الكآبة والتشاؤم، ولا يستخدم اساليب الوحشية البدائية في ردود افعاله ، ويوقف الافكار التي تستثير الغضب ويكبح جماحها ، ويستخدم احد الاساليب لتهديئة غضبه مثل الرياضة او القراءة، أو مشاهدة التلفزيون للابتعاد عن مصادر الغضب، ويحاول التكيف مع نفسه بوضع خطط جديدة تسمح له بمواصلة الحياة، ويوقف او يضعف الافكار المزعجة المثيرة للقلق، ولا يشعر بحالات القلق والخوف دون سبب منطقي، ويستخدم اساليب تنقل الجسم الى حالة الاستئثار الحقيقية، مثل الاسترخاء عندما يكون في حالة استئثار عالية مثل القلق، وعندما يواجه الشخص الذي استقر غضبه، يواجهه بأسلوب بناء لإنهاء الصراع بين الطرفين، وشعوره بالحزن لا يدوم (Goleman, 1995:85) . ووضع كولمان نظرية الذكاء الانفعالي (EI) والتي تعكس كيف ان الفرد بإمكانه يتقن كفايات الذكاء الانفعالي ويترجمها الى نجاح في العمل (١٥) (Goleman, ٢٠٠١) والنظرية التي صاغها كولمان مبنية على كفايات الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence Competencies)، التي تم التحقق منها ميدانياً في مئات من المنظمات والمؤسسات التجارية والتربوية بوصفه أداء مميزاً وواضحاً للعديد من الذكاء الانفعالي الناتج عن الاداء الواضح في العمل (Goleman 1998A :36) . ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني لدى كولمان خمسة أبعاد هي:- أولاً - الوعي بالذات Self Awareness يقصد به الانتباه المستمر للحالة النفسية الداخلية ، والوعي التأملي الشخصي اذ يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التي يمر بها الفرد بما تتضمنه من مشاعر (روبنس وسكوت، ٢٠٠٠، ٥٥) ثانياً: حفز الذات : Motivating تشير إلى قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات وتوجيهها الى تحقيق الانجاز والتفوق فضلاً عن استعمال الانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة (عثمان و رزق، ٢٠٠١: ٧٨) ثالثاً: التعاطف Empathy التعاطف والتقمص الوجداني كما يسميه تيتشنر Titchner يشير إلى انه ينبع من الشعور بمعاناة الآخر، باستحضار مشاعر الآخر ذاتها إلى داخل المتعاطف نفسه، ويطلق عليه بعض الباحثين مصطلح المشاركة الوجدانية أو المشاركة الانفعالية (معمورية، ٢٠٠٥ : ٦٦)

رابعاً - إدارة العلاقات : Relationship Management يؤكد كولمان ان معظم الادلة تشهد على الناس الماهرين انفعالياً، الذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم بشكل جيد والذين يقرؤون بكفاءة مشاعر الآخرين ويحسنون التعامل معهم، يكون لهم السبق والتفوق في اي مجال في الحياة ابتداءً من مجال العلاقات العاطفية الى الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في العمل في اي مؤسسة (روبينسن وسكوت، ٢٠٠٠ ، ٥٥) خامساً - إدارة الذات Self Management هي المقدره على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت لذلك وتحويلها الى انفعالات ايجابية، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية (عثمان ورزق، ٢٠٠١:٤٦) ، وبتعبير آخر تعني إدارة الذات ان يكون الفرد سيد نفسه حين يتعرض لمواقف انفعالية فيديرها بكفاءة لا ان يكون عبداً لها، لان سيطرة انفعال معين على الفرد، ويصبح حالة ملحة ومتطرفة تعتبر حالة مرضية، كما في حالات الاكتئاب والخوف والقلق والغضب، إلا أن المطلوب ليس هو تجنب المشاعر السلبية ليتحقق الشعور بالسعادة ولكن عدم محاولة فهمها يجعلها تطغي على المشاعر الايجابية وتدمرها (روبينسن وسكوت ، ٢٠٠٠:٤٧) . ويحدد كولمان ستة مجالات تمثل مجموعها إدارة الذات ، هي - (١) القدرة على التكيف Adaptability: وتعني المرونة في التعامل مع المواقف المتغيرة 1998 : 44 (Goleman ، وتشير الى انه اذا وجدت الكفاية الفردية التي يتطلبها وقتنا الحاضر فهي كفاية التكيف وان الافراد الذين يمتلكون هذه القدرة يكونوا متقنين للمعلومات الجديدة (Spenser & Spense, 1993:79) ،

(٢) ضبط الذات الانفعالي Emotional self - Control: وتعني بكف الانفعالات لمسايرة معايير الجماعة (Goleman, 1998:165) ، وتتمثل بقدرة الفرد على تنظيم المؤثرات المزعجة مثل الغضب والقلق وردع الدوافع الانفعالية (Inhibit emotional (Goleman, 1995:165) (impulsivity) .

٣- المبادرة Initiative: وتدل على النشاط والفعالية باتجاه الموقف المحرك للفعل 1998 : (44) (Goleman ، حيث ان اصحاب القدرة على المبادرة يتصرفون قبل ان إجبارهم من الاحداث الخارجية على ذلك، ويعني هذا عادة اتخاذ افعال متنوعة ومتوقعة، وتجنب المشكلات قبل حدوثها، واستثمار الفرص التي لا يراها الغير، والمبادرة هي مفتاح الاداء البارز لدى القادة الناجحين والمميزين (Roberto 1997:75) .

٤- التوجه نحو الانجاز Achievement Orientation ويشير الى بذل الجهد لعمل ما هو افضل (44) (Goleman, 1998B: ٤٤)، حيث ان كفاية التوجه نحو الانجاز تدفع الفرد الى النجاح في عمله، والتوجه نحو الانجاز بمفهومه العام يشير الى الكفاح المتفاني للاستمرار بتحسين الاداء وتقديمه (Spenser, 1993: 44) .

٥- الجدارة بالثقة Trustworthiness وهي اتساق وتكامل قيم الفرد وانفعالاته وسلوكه (Goleman 1998:78) ، وتشير الجدارة بالثقة الى المقاييس العالمية من التكامل الفردي والمهني، والحفاظ على الانفتاح في العلاقات بين الرئيس ومرؤوسيه داخل العمل، والصراحة والصدق في هذا التعامل، فضلاً عن انها تعني التوازن او الاتساق بين الافعال والكلمات (أي التكامل بين القول والفعل للأشياء ومطابقة بعضها البعض وعدم التناقض، وبذلك تؤدي الى بناء علاقة ثقة مع الآخرين ، وتجعل من السهل مناقشة المعلومات الفردية والمشاركة فيها مع الحفاظ على الثقة مع الآخرين وعدم الخوف من الافصاح عن هذه المعلومات الفردية (Whibeck, 1995 403) .

(٦) التفاؤل Optimism: يشير التفاؤل الى نظرة الفرد الايجابية نحو المستقبل والحياة وتتمثل بقدرة الفرد على التغيير (Gleman 1998A: 49) (وقد أشار ، (Boyatzis, 2001;5) بعض الباحثين الى ان التفاؤل هو المقوم الاساس للإنجاز لأن بإمكانه تحديد ردود فعل للأحداث او للظروف غير المرغوب فيها ، ووجد هؤلاء الباحثين ان التفاؤل يرتبط ارتباطاً موجباً وعالياً بالتوجه نحو الانجاز، فالأشخاص ذوي الانجاز العالي يكونوا مثابرين ومؤيدين للتفاعل ولديهم نظرة متفائلة نحو المعوقات، ويعملون من اجل الامل في النجاح (Goleman et al, 2002;57) ، وظهرت نتائج بعض الدراسات في هذا الخصوص بأن التفاؤلية يمكن ان تسهم بصورة فاعلة في الحصول على انجاز (أعلى Schulman, 1995;99)

ثانياً: النظريات المفسرة للحساسية الانفعالية:

-نظرية القابليات للحساسية الانفعالية لدابروفسكي Dabroweski: وتشير هذه النظرية إلى وجود خمس قدرات يتسم بها الفرد الحساس انفعالياً، ومن هنا فقد أشار دابروفسكي للحساسية الانفعالية على أنها القدرة المفرطة على التحسس، والقابليات الخمس للحساسية الانفعالية، تتضمن (القابلية المفرطة على التهيج النفسي الحركي وفيها يكون الفرد نشطاً ومفعماً بالطاقة المرتفعة ومحباً للحركة) والقابلية المفرطة على التهيج الحسي هي خبرة متصاعدة من اللذة الحسية المنبثقة عن الحواس الخمسة، والأفراد فيها يكون لديهم خبرة أوسع من حيث مدخلاتهم الحسية أكثر من الفرد الاعتيادي، وكذلك يكون فيها الأفراد ذوو أذهان نشطة بصورة لا تصدق، ومحبين للاستطلاع بشدة، وقادرين على التركيز والاستغراق في جهد

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

عقلي مطول ومثابرين في حل المشكلات، القابلية المفرطة على التهيج التخيلي وتعكس القابلية العالية على التهيج التخيلي ممارسة متزايدة للتخيل بتداعي حر من الصور الذهنية والانطباعات والاستخدام المتكرر للصورة الذهنية، القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي وهنا يكون الأشخاص لديهم قدرة ملحوظة على إقامة علاقات قوية، ولديهم الرأفة والتعاطف والحساسية في العلاقات المتبادلة بين الأشخاص، وغالباً ما يتسم الأشخاص الحساسون انفعاليًا بأنهم مفرطو الاستجابة (Bradley et al, 1989, 515). أما الثانية قد أسماها بنظرية الانقسام والتحلل الايجابي وتشير إلى مجموعة من الصفات أو السمات لكل قابلية من القابليات الخمسة في النظرية الأولى. حيث تعتمد نظرية الانقسام أو التحلل الإيجابي للحساسية الانفعالية على سابقتها من حيث التصنيف لكنها جزأت إلى : (In Bradley et al.,1991,287).

١ - سمات القابلية، النفسية الحركية: وتشير إلى الإسراع في ممارسة الألعاب التنافسية، وعشق العمل والتنظيم الاندفاعي والتنافسي.
٢- سمات القابلية المفرطة على التهيج العقلي: وتشتمل على القدرة على حل المشكلات والتعلم والمقدرة على بذل الجهد العقلي المستمر والقراءة النهمة والتخطيط والتفكير التحليلي.

٣- سمات القابلية على التهيج التخيلي: وتشير إلى المقدرة على التخيل والاستخدام المتكرر للصورة الذهنية والبراعة في التخيل المرئي والإدراك والإيمان بأن كل ما في الكون له روح. ٤- سمات القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي: وتتمثل في المشاعر الإيجابية والسلبية والمرافقة للعلاقات الاجتماعية (حليم، ٢٠٢٠، ٢٨٤).

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٧٩١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٣٠٦٥٠) طالبا و(٤٨٤٥٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) مجتمع طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية تربية الكرخ الثالثة موزع حسب الجنس

المجموع	الجنس		المديريات
	الإناث	الذكور	
٧٩١٠٠	٤٨٤٥٠	٣٠٦٥٠	الكرخ الثالثة

ثانياً: عينة البحث: يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثتان طريقة العينة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي. إذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة من (٨) مدارس بواقع (٤) مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات من مديرية تربية الكرخ الثالثة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث الأساسية موزع حسب المدارس والجنس

المجموع	الجنس		اسم المدرسة
	الإناث	الذكور	
٥٠	-	٢٥	اعدادية النور للبنين
٥٠	-	٢٥	اعدادية السبطين للبنين
٥٠	-	٢٥	ثانوية العقاد للبنين
٥٠	-	٢٥	ثانوية طالب السهيل للبنين
٥٠	٢٥	-	اعدادية النصر للبنات
٥٠	٢٥	-	اعدادية الشيماء للبنات
٥٠	٢٥	-	اعدادية جرير للبنات
٥٠	٢٥	-	ثانوية نور الإيمان للبنات

٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع
-----	-----	-----	---------

ثالثاً: أدوات البحث:

• مقياس الادارة الذاتية (Goeman, 1998)

إجراءات أعداد المقياس: لغرض بناء المقياس قامت الباحثتان بإتباع الخطوات الآتية:

أ. بناء فقرات المقياس بصيغتها الأولية: بعد تحديد التعريف النظري للإدارة الذاتية واستنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس مراعاتين في ذلك:

١. إن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط، وغير قابلة إلا لتفسير واحد.

٢. استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع تجنباً للإرباك في الإجابة.

٣. ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٢٠٥)

إذ تم صياغة (٢٠) فقرة بصورته الأولية وقد وضعت بدائل يختار الطالب أحداها هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وحددت درجات التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، وبالعكس للفقرات المعاكسة.

– إعداد تعليمات المقياس: أعدت الباحثتان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المجيب على الدقة في الإجابة، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

– التجربة الاستطلاعية للمقياس: إن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعباراته فضلاً عن احتساب الوقت المستغرق للإجابة. وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة إعدادية (الصدرين) للبنين وإعدادية (جبريل) للبنات وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (١٥-١٩) دقيقة.

– التحليل الإحصائي للمقياس: قامت الباحثتان بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس الادارة الذاتية والبالغ عددها (٢٠) فقرة إحصائياً بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها.

– اختيار عينة التحليل الإحصائي: تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا العدد مناسباً إذ تشير أدبيات القياس النفسي إلى أن العدد المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرداً يختارون بدقة من أفراد المجتمع الإحصائي كما مر نكره في جدول (٢).

– تمييز الفقرات تحققت الباحثتان من ذلك بأسلوبين هما: أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين: بإتباع الخطوات الآتية:

١. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي.

اختيار أدنى (٢٧٪) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧٪) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمدت الباحثتان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من عدد وتمايز، وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس المرونة المعرفية، وتبين إن جميع فقرات المقياس مميزة، وكما مبين في الجدول .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (المرونة المعرفية)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٣.٠٩٧	١.٠١١	٢.٦٩	٠.٩٦٦	٣.١٠	١
١٠.١٢٥	٠.٨١٤	٣.٠٣	٠.٣٤٤	٣.٨٩	٢
١١.٦٢٩	٠.٣٩٠	٢.٦٤	٠.٣٩٩	٣.٨٣	٣
٨.٩٨٨	٠.٩٤٦	٢.٩٤	٥٢٤.٠	٣.٨٨	٤

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

١٢.٥٧٤	٠.٧٨٩	٢.٩٤	٠.٢٤٧	٣.٩٤	٥
١١.٤٢٢	٠.٩٧٢	٢.٨٣	٠.٢٤٧	٣.٩٤	٦
١٣.٥٢٩	٠.٧٨٧	٢.٨١	٠.٢٩١	٣.٩١	٧
٩.١٣٢	٠.٩٠٢	٣.١٧	٠.١٦٥	٣.٩٧	٨
١٢.٧٩٨	٠.٨٩٠	٢.٨٩	٠.٠٩٦	٣.٩٩	٩
١١.٨٢٥	١.٠٠٣	٢.٧٦	٠.٢٤٧	٣.٩٤	١٠
٩.٧٦٦	٠.٨٦٦	٣.١٦	٠.١٣٥	٣.٩٨	١١
١١.٣٠٢	٠.٩٤٩	٢.٨١	٠.٣٠٤	٣.٩٠	١٢
١٢.٦٧٦	٠.٩٤٤	٢.٩٢	٠.٣٥٧	٣.٨٥	١٣
١١.٢٧٩	٠.٩١٠	٢.٧٨	٠.٣٦٦	٣.٨٤	١٤
٨.٨١٧	٠.٨٧٠	٣.١٩	٠.٢١١	٣.٩٥	١٥
٦.١٤٣	٠.٨٥٨	٢.٩٥	٠.٦٨٣	٣.٦٠	١٦
١١.٩٦٦	٠.٩١٢	٢.٨١	٠.٢٩١	٣.٩١	١٧
١٨.٢٣٧	٠.٨١٣	٢.٤٤	٠.٢٤٧	٣.٩٤	١٨
١٢.٠٩٩	٠.٢٩٢	٢.٧٣	٠.٢٦٣	٣.٩٣	١٩
١٠.٩٨٥	٠.٧٣٥	٢.٦٠	٠.٦٠٩	٣.٦١	٢٠

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: اعتمدت هذه الطريقة لكون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة، وذلك لعدم توافر محك خارجي، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ل (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.٠٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما موضح في الجدول (٤) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الادارة الذاتية مع الدرجة الكلية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية			
١	٠.٢٣٩	٠.٦٥٨	٠.٦٠٨	٠.٤٤٥
٢	٠.٥٦١	٠.٦٦١	٠.٦٤٣	٠.٦٦٨
٣	٠.٦٥٧	٠.٦٠٥	٠.٦٤١	٠.٥٧٨
٤	٠.٥٧٤	٠.٦٠٥	٠.٥١٤	٠.٦٣٦
٥	٠.٦٩٣	٠.٥٦٤	٠.٥٦٧	٠.٥٣٢

– الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من هذه الخصائص للمقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١. الصدق: قامت الباحثتان باستخراج صدق المقياس باستخدام أسلوبين وهما:

أ. الصدق الظاهري: عرضت فقرات مقياس إدارة الذات على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقا (التحليل المنطقي للفقرات).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

ب. صدق البناء: بما إن المقياس مصمما لقياس المرونة المعرفية لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثان من ذلك.

٢. الثبات: قامت الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، إذ تبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٩٤)، وتبلغ قيمة التجزئة النصفية (٠.٨١٠).

– وصف المقياس بصيغته النهائية: يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، وبذلك تتراوح اعلى درجة كلية للمقياس (١٠٠) درجة واقل درجة للمقياس (٢٠) وبمتوسط فرضي مقداره (٦٠) درجة .

• مقياس الحساسية الانفعالية (Goieinan, 1998)

– إجراءات أعداد المقياس: بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير الحساسية الانفعالية، فقد تبنت الباحثان مقياس (أبو منصور)، المكون من (٢٣) فقرة، ووضع لكل فقرة خمسة بدائل، وهي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، يطبق علي نادراً، لا ينطبق علي)، وبلغت اوزان الإجابات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) واما الفقرات السلبية فتكون بالعكس.

– اعداد تعليمات المقياس: أعدت الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المجيب على الدقة في الإجابة، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

– التجربة الاستطلاعية للمقياس: إن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعباراته فضلاً عن احتساب الوقت المستغرق للإجابة. وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة إعدادية (الصدرين) للبنين وإعدادية (جرير) للبنات وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (١٥-١٩) دقيقة.

– التحليل الإحصائي للمقياس: قامت الباحثان بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس الحساسية الانفعالية والبالغ عددها (٢٣) فقرة إحصائياً بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها.

– اختيار عينة التحليل الإحصائي: تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا العدد مناسباً إذ تشير أدبيات القياس النفسي إلى أن العدد المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرداً يختارون بدقة من أفراد المجتمع الإحصائي كما مر ذكره في جدول (٢).

– تمييز الفقرات تحققت الباحثان من ذلك بأسلوبين هما:

أسلوب المجموعتين الطرفيتين: بإتباع الخطوات الآتية: ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي، اختيار أدنى (٢٧٪) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧٪) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمدت الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من عدد وتمايز، وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس المرونة المعرفية، وتبين إن جميع فقرات المقياس مميزة، وكما مبين في الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (المرونة المعرفية)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٣.٣٢	٠.٦٩٥	٢.١٨	٠.٦٩٥	١٠.٦١٠
٢	٩.٢٤	٠.٦٣٩	١.٦٤	٠.٧٤٦	١٦.٩٩٥
٣	٣.٤٦	٠.٥٨٧	١.٩١	٠.٩٣٣	١٤.٦٧٠
٤	٣.٢٢	٠.٧١٥	١.٠٥	٠.٢١١	٣٠.٣١٤
٥	٣.١٠	٠.٨٨٥	٢.٤١	٠.٧١١	١٥.٥٠٨

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

٣.١٩٢_	٠.٧٩٥	٣.٦٨	٠.٧٣٨	٣.٣٤	٦
٢٠.٤٤٠	٠.٤٦٠	١.٢٢	٠.٨٩١	٣.١٩	٧
٣.٥٨٨	٠.٨٦٨	١.٧٨	٠.٩٥٠	٢.٢٢	٨
٦.٤٤٧	٠.٥٣٨	١.٣٦	٠.٨٢٦	١.٩٧	٩
١٧.٧١٥	٠.٥٨٢	١.١٩	٠.٨٥٢	٢.٩٤	١٠
١١.٩٤١	٠.٢٦٣	١.٠٧	٠.٩٩٦	٢.٢١	١١
٢١.٠٦٤	٠.٣٥٤	١.٠٧	٠.٩٤١	٣.١١	١٢
٤.٥٣٩	٠.٦٠٧	١.٣٨	٠.٨٩٥	١.٨٥	١٣
٢٠.٥٧٨	٠.٦٥٦	١.٣٣	٠.٧١٢	٣.٢٥	١٤
٢٤.٢٧٣	٠.٤٨٩	١.١٥	٠.٧٧٤	٣.٢٩	١٥
٤.٢٥٩	١.٢٨٦	٢.٦٩	٠.٨٤١	٣.٣٢	١٦
٢٣.٣١٤	٠.٣٤٧	١.١٤	٠.٨٤٨	٣.١٩	١٧
٢١.١٤٧	٠.٣٢٧	١.١٢	٠.٩١٢	٣.٠٩	١٨
٢٠.٦٤٣	٠.٥٠٤	١.٢٣	٠.٨٤٤	٣.١٩	١٩
٨.٠٨٩	١.٠٢٧	١.٩٥	٠.٩٧٥	٣.٠٦	٢٠
١٧.٤٢٦	٠.٥٠٧	١.٢٦	٠.٨٤٨	٢.٩٧	٢١
١٧.٢٠١	٠.٦٢٧	١.٢١	٠.٩٠٦	٣.٠٤	٢٢
١٦.٥٠٨	٠.٤٨٣	١.١٩	٠.٩٣٨	٢.٨٧	٢٣

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الحساسية الانفعالية مع الدرجة الكلية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠.٧٢٤	١٩	٠.٣٣٩	١٣	٠.٦٦٩	٧	٠.٤٢٣	١
٠.٦٨٣	٢٠	٠.٦٥٧	١٤	٠.٢٤٨	٨	٠.٥٦١	٢
٠.٤٤٠	٢١	٠.٧٥٨	١٥	٠.٣٧٨	٩	٠.٥٥٧	٣
٠.٦٧٧	٢٢	٠.٢٣٤	١٦	٠.٦٧٢	١٠	٠.٧٠٤	٤
٠.٦٦٢	٢٣	٠.٧٥٩	١٧	٠.٥١٣	١١	٠.٥٤٠	٥
		٠.٧٥١	١٨	٠.٧٣٤	١٢	٠.٢٨٤	٦

• الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من هذه الخصائص للمقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١. الصدق: قامت الباحثتان باستخراج صدق المقياس باستخدام أسلوبين وهما:

أ. الصدق الظاهري: عرضت فقرات مقياس الحساسية الانفعالية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقاً (التحليل المنطقي للفقرات).

ب. صدق البناء: بما إن المقياس مصمماً لقياس الحساسية الانفعالية لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثتان من ذلك.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

٢. الثبات: قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية إذ تبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٠٨)، وتبلغ قيمة التجزئة النصفية (٠.٧٤٦).

• وصف المقياس بصيغته النهائية: يتألف مقياسي البحث بصيغته النهائية من (٢٣) فقرة، وبذلك تتراوح اعلى درجة كلية للمقياس (١١٥) درجة واول درجة للمقياس (٢٣) وبمتوسط فرضي مقداره (٦٩) درجة

• الوسائل الإحصائية: التي تم استعمالها في التحليل الاحصائي هي: ١. معامل ارتباط بيرسون. ٢. معادلة الفا كرونباخ. ٣. الاختبار التائي لعينة واحدة. ٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي: الهدف الأول - مستوى ادارة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما موضح في الجدول ادناه:

والجدول (٧) القيمة التائية

نوع العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طلبة اعدادية	٤٠٠	٦٧.٧٢	٩,٢٥٠	٦٠	٣٨.٣٠٤	١,٩٦	٣٩٩	دالة

وتفسر هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري المعتمد بأن بيئة المدرسة تحفز الإدارة الذاتية من خلال عدة مبادئ تتبناها منها مبدأ الثواب والعقاب، وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (الجمعان، ٢٠١٩). الهدف الثاني: التعرف على إدارة الذات حسب متغير: أ. النوع الاجتماعي (ذكر، انثى) ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول ادناه، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) القيمة التائية لدلالة الفروق لمتغير الجنس (الذكور-الاناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
داله	١,٩٦	٤,٣٤١	١٠,١٢٩	٦٥,٧٥	١٩٩	الذكور
			٧,٨٣٥	٦٧,٦٩	٢٠١	الإناث

يبين من الجدول أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس ولصالح الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الإناث يعيشن في بيئة تكثر فيها الضوابط الاجتماعية مقارنة بالذكور، مما يعرضهن للضغوط الاجتماعية والتي بدورها تخلق تفاعلات و ميكانزمات تساعد في الادارة الذاتية، وقد اختلفت نتائج البحث عن دراسة (حشيش، ٢٠٢٠)

ب. حسب التخصص (علمي _ انساني) ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول ادناه، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) القيمة التائية لدلالة الفروق حسب التخصص (علمي _ انساني)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
داله	١,٩٦	٣,٦٧٦	١٠,٨١٣	٦٥,٩٢	١٨٦	انساني
			٧,٤٤٨	٢٨,٦٩	٢١٤	علمي

توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص (علمي/انساني) ولصالح طلاب العلمي .

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب الاطار النظري أن طلبة العلمي يتعرضون للضغوط والجهد الدراسي أكثر من غيرهم مما يساعدهم على إدارة الذات.

٣-تبعاً للمرحلة (رابع، خامس، سادس)

لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات والانحرافات لعينة البحث المذكورة آنفاً لمقياس الشعور بالاستياء، كما موضح في جدول (١٠) من ثم استخدام تحليل التباين (One way Anova) للكشف عن دلالة الفروق تبعاً للمرحلة، وكما هو موضح في جدول (١١).

جدول (١٠) القيمة التائية لدلالة الفروق تبعاً للمرحلة (رابع، خامس، سادس)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رابع	١٣١	٦٧,٩٨	٧,٣٠٩
خامس	١٣٢	٦٧,٩٨	٧,١٤٨
سادس	١٣٧	٦٧,٢٧	٧,١٤٨
الكلي	٤٠٠	٦٧,٢٣	٢١,٦٠٥

تحليل التباين (One way Anova) للكشف جدول(١١)

الدلالة Sig	القيمة الفاتية F		متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.of.v	مصدر التباين S.of.v
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٦٥	٠.٢٤٢	٢٠,٧٤٧	٢	٤١,٤٩٥	بين المجموعات
			٨٥,٨٨٤	٣٩٧	٣٤٠٩٦,٠١٥	داخل المجموعا
				٣٩٩	٣٤١٣٧,٥١٠	الكلي

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للمرحلة الدراسية كون الجميع يعيشون في بيئة مدرسية مماثلة. الهدف الثالث: مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما موضح في الجدول ادناه

جدول(١٢) مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

نوع العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طلبة اعدادية	٤٠٠	٥٠,٤٣	١٣,٥٢٦	٦٩	٦,٧٦١	١,٩٦	٣٩٩	دالة

وتفسر هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري المعتمد بأن طلبة الاعدادية يمرون في مرحلة المراهقة، والمثبت بأن هذه المرحلة تمر بتغيرات نمو وهرمونية مما يسبب الحساسية الانفعالية لديهم وتوافقت نتائج هذا البحث مع دراسة(حليم، ٢٠٢٠).

الهدف الرابع: التعرف على الحساسية الانفعالية حسب متغير:

١-النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول ادناه، والجدول

(١٣) يوضح ذلك. جدول(١٣) التعرف على الحساسية الانفعالية حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)

جدول(١٣) مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
داله	١,٩٦	٥,٤٣٣	١٤,٠٠٥	٥٣,٩٩	١٩٩	الذكور

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

الإناث	٢٠١	٤٦,٩٠	١٢,٠٦٧
--------	-----	-------	--------

وتشير النتيجة إلى أن هناك فروق دالة احصائياً ولصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المراهقين الذكور يعانون من حدة التقلبات والتغيرات في الدور من طفل إلى رجل أكثر من حدة الانتقال التي تحصل عند الإناث كون الدورين الذين تمر بهما ليس بشدة اختلاف دوري الذكر، خصوصاً من الناحية المجتمعية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gottenberg & Gottib, 2005) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الطائي ٢٠١١) ودراسة (حمزة، ٢٠١٤)

٢- حسب التخصص (علمي_انساني) ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (١٤) مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
انساني	١٨٦	٥٤,٣٨	١٤,١٧٣	٥,٦٥٩	١,٩٦	داله
علمي	٢١٤	٤٦,٩٩	١١,٩٤٧			

وتشير النتيجة إلى أن هناك فروق دالة احصائياً ولصالح الفرع الانساني، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن السبب قد يُعزى الى طبيعة المناهج التي تُدرس لهم .

٢- حسب المرحلة (رابع، خامس، سادس) لغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات والانحرافات لعينة البحث المذكورة آنفاً لمقياس الحساسية الانفعالية، كما موضح في جدول (١٥) من ثم استخدام تحليل التباين (One way Anova) للكشف عن دلالة الفروق تبعاً المرحلة، وكما هو موضح في جدول (١٦).

جدول (١٥) مستوى الحساسية الانفعالية ٢- حسب المرحلة (رابع، خامس، سادس)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رابع	١٣١	٥٢,٣٤	١٣,٤٤٧
خامس	١٣٢	٥٢,٢٠	١٤,٠٦٥
سادس	١٣٧	٤٦,٨٨	١٢,٤١٤
الكلي	٤٠٠	١٥١,٤٢	٣٩,٩٢٦

جدول (١٦) تحليل التباين (One way Anova)

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	F	Sig				
			٢٠,٧٤٧	٢	٢٦١٨,٧٤٧	بين المجموعات
			٨٥,٨٨٤	٣٩٧	٧٠٣٧٩,١٥١	داخل المجموعات
دال	٢.٦٥	٧,٣٨٦		٣٩٩	٧٢٩٩٧,٨٩٨	الكلي

وتشير النتيجة إلى أن هناك فروق دالة احصائياً بين المراحل والسبب يُعزى الى أن المراهق كلما تقدم بالعمر اقترب من النضج وبالتالي تقل لديه الحساسية الانفعالية. الهدف الخامس: إيجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الذات والحساسية الانفعالية. لإيجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الذات والحساسية الانفعالية قامت الباحثتان باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والذي بلغت قيمته (٠,٠٩٢) حيث تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة

عكسية بين المتغيرين .والتفسير المنطقي لهذه النتيجة أن المتغيرين يسيران بالضد من بعضهما البعض، بحيث كلما ارتفعت إدارة الذات قلت الحساسية الانفعالية عند الفرد .

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثتان فأنها توصي بالآتي: -

١- توظيف وتفعيل مكونات الادارة الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لما لها من مردود ايجابي على جوانب متعددة سواء كانت معرفية أو شخصية.

٢- الاهتمام بتنمية الادارة الذاتية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

٣- اهتمام التربية بخلق برامج ارشادية للتعامل مع الحساسية الانفعالية وفهم المراهق لذاته

٤- تفعيل دور المرشد التربوي داخل المدارس.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان الآتي: -

١- إجراء دراسة تتناول الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي.

٢- إجراء دراسة عن تأثير تنمية الادارة الذاتية على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ولمراحل تعليمية مختلفة.

٣-أجراء دراسة تتناول الحساسية الانفعالية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة ولمراحل مختلفة.

المصادر العربية

١-روبينسن ، بام وسكوت جان (٢٠٠٠) ، الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الدين " كفاقي ، القاهرة دار قباء .

٢-عثمان فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع . (٢٠٠١) ، الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس ، المجلد (٩) ، العدد (٥٨) ، ص ٢٢٢ - ٢٣٧

٣-روبينسن بام وسكوت، جان (٢٠٠٠) ، الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الدين كفاقي ، القاهرة دار قباء .

٤-معمورية، بشير . (٢٠٠٥) ، الذكاء الوجداني، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٦)، ص ٤٠ - ٥١

٥-اسماعيل، مصطفى عطية الشيخ (٢٠١٤) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ادارة الذات في بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس

٦-حليم، شيرى مسعد حليم(٢٠٢٠)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلکؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية(النوع/الفرقة الدراسية/ الكلية)، جامعة بني سيف، مجلة كلية التربية، عدد يوليو،، الجزء الثالث

المصادر الأجنبية

1- Ackrman, M,E,(2005):Fetal Alcohol Syndrome. implications for Educators,Gurude ,Non Classroom information, Analysis

2- Berger Donna, S. (2013): The effect of learning self management on students desire and ability to self ، . University at ،school of Education ،PHD ،self- efficacy. Academic performance and retention ،manage .State University of New York ،Albany

3-Bradley, M. M., Cuthbert, B. N. & Lang, P. J. (1989). Startle reflex modification .Emotion or attention? Psychophysiology, 27,513-522

4 Bradley, M. M., Cuthbert, B. N. & Lang, P. J. (1991). Startle and emotion: lateral .acoustic probes and the bilateral blink. Psychophysiology, 28,285 ,295

5-Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence why it can matter more than IQ,

6-.....(2001) : An EI-Based theory of Performance, In, The Emotionally Intelligent Work place, Ed. by: cherness Cary& Daniel Goleman

7-(1998 A) : Working with Emotiinal Intelligence .New York : Bantam Books.

8-(1998 B): Whats makes aleader . Harvard Business Review ,New York , Bantam Books .

9-Schulman, (1995), The Relation ship between item validity and test Psychometrica. Vol. 1. 130-139

10- Spencer, I. M. Jr., Spencer, S. M. (1993). Competemce at work: Models for superior per for mance. - .New York: Wiley

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

- 11-Whibeck, C. (1995). Truth and trustworthiness in Research. Science and Engineering Ethies. P. 403-416
 12-Roberto. R. (1997). The Po Ns Test: Sensitivity to Nonverbal Cues in P. Mereynolds,ed., Aduancesin Psychological Assessment, San Francisco: Jossey- Boss
 13-Jackson, E. (1984). Sensitivity to Emotions and behavioral empathy in the initial counseling interview. The Journal of Humanistic Counseling,3 (22), 107-114

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس الادارة الذاتية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ٠٠٠٠ عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات الرجاء قراءتها بتمعن ثم ضع علامة (صح) إمام البديل الذي تعتقد انه ينطبق عليك لكل فقرة علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا داع لذكر الاسم ٠٠٠٠

قبل البدء بالإجابة عن الفقرات اذكر المعلومات التالية :

الجنس : الصف : الفرع :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق ابدا
١-	أفسر قول الآخرين أو فعلهم بصورة خاطئة.				
٢-	أشعر بالإهانة والألم الشديد لو تجاهلني احد.				
٣-	اعترض على كل ما يقال لي .				
٤-	اشعر اني الاحسن والأفضل بين الناس.				
٥-	أشعر ان روعي المعنوية عالية .				
٦-	أنزعج حينما أرى أحد يكرهني.				
٧-	أنجز بحماسة عمل الآخرين لأنال رضاهم وحبهم .				
٨-	أتجنب من يجرحني.				
٩-	أفسر الموقف وقف أكثر مما يحتمل.				
١٠-	أثدوق الأشياء الجميلة عند رؤيتها.				
١١-	اختلف الأعداء لتأجيل المهام والواجبات التي اكلف بها.				
١٢-	أؤمن بأن اداء الواجبات الاجتماعية أهم من اداء الواجب الدراسية.				
١٣-	أبادر بالمشاركة في الانشطة المدرسية.				
١٤-	اعتقد أن الواجبات الدراسية مهام صعبة لذا ارغب بتأجيلها.				
١٥-	اشعر أن علي التأجيل من اجل تحسين ادائي.				
١٦-	اشعر بالخوف من ضعف قدرتي على الوصول للنجاح.				
١٧-	اعتقد بان الاستذكار اليومي لا يجدي نفعا يدفعني الى ال.				
١٨-	اشعر بالكسل عند البدء بتنفيذ واجباتي الدراسية.				
١٩-	اشعر بالندم عندما اضيع الوقت في اتمام واجباتي الدرا.				
٢٠-	اشعر بالملل والضيق بسبب الروتين اليومي في المهام الدراسية.				
٢١-	أميل إلى الأعمال التي تجلب لي المديح والثناء.				
٢٢-	أعتقد أن الناس تتعمد مضايقتي.				
٢٣-	أنزعج حينما أرى أحد ما يكرهني.				

ملحق (٢) مقياس الحساسية الانفعالية بصيغته النهائية عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة بين يديك مجموعة من الفقرات الرجاء قراءتها بتمعن ثم ضع علامة (صح) إمام البديل الذي تعتقد انه ينطبق عليك لكل فقرة علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا داع لذكر الاسم قبل البدء بالإجابة عن الفقرات اذكر المعلومات التالية: الجنس: الصف: الفرع:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
١-	قادر على النجاح والتفوق في الاعمال التي توكل إلي				

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٤) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٤

٢-	أؤمن بالحكمة التي تقول: لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.		
٣-	ردود فعلي تتناسب مع المواقف .		
٤-	اعتقد أنني سأكتأب لو رسبت هذه السنة .		
٥-	أعاني من حدة الغضب .		
٦-	أتجاوز على الآخرين عندما أ غضب .		
٧-	أتعاطف مع الآخرين في مواقف الحزن .		
٨-	أعتقد أنني سأتكيف بسهولة لو نُقلت إلى مدرسة أخرى		
٩-	أبادر في إشاعة جو النشاط والحماس في الصف.		
١٠-	أشعر بأن زملائي يتقون بي.		
١١-	أشعر بالاستمتاع داخل المدرسة .		
١٢-	تنتابني المخاوف عندما أفكر بالمستقبل.		
١٣-	أبادر بالمشاركة في الأنشطة المدرسية.		
١٤-	تعاملتي مع الطلبة يتصف بالمرونة.		
١٥-	علاقتي بالمدرسين تتصف بالنقة.		
١٦-	انجز واجباتي المدرسية دون تأجيل.		
١٧-	أبادر في حل المشكلات الحاصلة بين زملائي.		
١٨-	أحب الاختلاط بالآخرين وتكوين علاقات جديدة.		
١٩-	عندما اتوتر أحاول معرفة السبب.		
٢٠-	أشعر أنني وحيد في هذه الحياة .		